مجلة البحث العلمي الإسلامي

Journal of Islamic Scientific Research

(JOISR)

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

المجلد 23 – العدد 78 – فبراير 2026

Volume 23 – issue 78 – February 2026

Pages 237 - 258 الصفحات 237 - 258

الاختلاط وأثره في الرواية

Mixing and its effect on the narrative

DOI: https://doi.org/10.55625/joisr-7808

سلامة زاكي مرشد العنزي

Salama Zaki Murshid Al-Anzi

باحث دكتوراه في الدراسات الإسلامية

PhD researcher in Islamic studies

Email: s.alanezy24@gmail.com

Date of Receipt - 2025/11/11 – تاريخ الاستلام

Date of Acceptance - 2025/12/23 – تاريخ القبول

إعداد: سلامة زاكي مرشد العنزي
باحث دكتوراه في الدراسات الإسلامية

Prepared by: Salama Zaki Murshid Al-Anzi
PhD researcher in Islamic studies
s.alanezy24@gmail.com

الاختلاط وأثره في الرواية

Mixing and its effect on the narrative

DOI: https://doi.org/10.55625/joisr-7808

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/١١/١١ / تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١٢/٢٣

الملخص

عنوان هذا البحث: «الاختلاط وأثره في الرواية»، يهدف البحث إلى بيان معنى الاختلاط، وبيان أسبابه، ومعرفة ألفاظ العلماء في التعبير عن الاختلاط، والوقوف على طرق معرفة اختلاط الراوي، وحكم رواية المختلطين.

وقد جاء في مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة. المقدمة: واشتملت على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، ومنهجه، وخطته. والتمهيد: في تعريف الاختلاط، وأسبابه، وفيه مطلبان: المطلب الأول: تعريف الاختلاط. المطلب الثاني: أسباب الاختلاط.

أما المبحث الأول: فهو في ألفاظ العلماء في التعبير عن الاختلاط، وطريقة معرفة اختلاط الراوي، وفيه مطلبان: المطلب الأول: ألفاظ العلماء في التعبير عن الاختلاط. المطلب الثاني: طريقة معرفة اختلاط الراوي.

ثم المبحث الثاني: في حكم رواية المختلطين، وأشهر المصنفات في الرواة المختلطين، وفيه مطلبان: المطلب الأول: حكم رواية المختلطين. المطلب الثاني: أشهر المصنفات في الرواة المختلطين.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج، ومنها: أن حكم رواية المختلطين يعتمد على توقيت الرواية: فما روي عن المختلط قبل الاختلاط يُقبل، وما روي بعده أو لم يُعرف توقيته يُرد.

كلمات مفتاحية: (الاختلاط - الرواية - أثر - الوهم - النسيان)

Abstract

The title of this research is: «Mixing and its Impact on Narration.» It is divided into an introduction, a preface, two main sections, and a conclusion. The introduction includes the importance of the topic, the reasons for choosing it, the research objectives, methodology, and plan. The preface defines mixing and its causes, and it contains two sections: Section One: Definition of mixing. Section Two: Causes of mixing.

The first section deals with the terminology used by scholars to describe confusion in narrators, and the methods for identifying such confusion. It comprises two points: the first point is the terminology used by scholars to describe confusion, and the second point is the methods for identifying such confusion in narrators.

The second section deals with the ruling on the narrations of those whose narrations are mixed, and the most famous works on narrators with mixed narrations. This section contains two points: the first point is the ruling on the narrations of those whose narrations are mixed, and the second point is the most famous works on narrators with mixed narrations.

Conclusion: This section presents the most important findings, including: that the ruling on the narrations of those whose reliability was compromised depends on the timing of the narration: what was narrated by someone whose reliability was compromised before their reliability was compromised is accepted, while what was narrated after their reliability was compromised, or whose timing is unknown, is rejected.

Keywords: (Relief compromised - Narration - Impact)

المقدمة

إن الحمـد لله نحمده، ونستعينه، ونستهديـه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ﷺ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [سورة آل عمران:١٠٢]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾﴾ [سورة النساء:١]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [سورة الأحزاب:٧٠ - ٧١]

أما بعد:

فقد حفظ الله تعالى القرآن من التحريف والتبديل، فهو المعجزة الخالدة التي يستقي منها المسلمـون هدي ربهـم، ومنهج حياتهم، وهو العصمة لمن اعتصم به، وحرز من النار لمن اهتدى به، وحفظ الله تعالى أيضاً سنة نبيه الكريم ﷺ، بأن هيأ لها رجالاً حملوها وحفظوها، ورعوها حق رعايتها، رجالاً أفذاذًا تركوا لنا إرثًا ضخمًا، بذلوا في جمعه وحفظه كل غالٍ ونفيس، فهي المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم، لذلك بذل المحدثون جهودهم في وضع قواعد محكمة، لتمييز صحيحهـا من ضعيفها، ومقبولها مـن مردودها، فمن الشروط التـي اشترطها المحدثون لصحة الحديـث: أن يكـون الراوي ضابطاً لمروياتـه ضبط صدر، وهو أن يكون الـراوي يقظاً غير مغفل؛ بـل يحفظ ما سمعه ويثبته بحيث يتمكن مـن استحضاره متى شاء، وبما أن الاختلاط جرح يُردُّ به حديـث الـراوي لفساد ضبطه، حرص الأئمـة على تمييز الرواة المختلطيـن وتصنيفهم، وتحديد كيفيـة التعامـل مع مروياتهم، لضمان صحـة السند وثبوت الرواية، وقد اختـرت أن أسلط الضوء على هذا الموضوع؛ مبيناً شيئاً من صوره وأحكامه وتطبيقاته، وكان عنون هذا البحث: «الاختلاط وأثره في الرواية».

أسأل الله تعالى التوفيق والسداد

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

١. علاقته بشرط مهم من شروط الحديث الصحيح، وهو ضبط الراوي.

٢. ضبط هذا الموضوع من شأنه تمييز أحاديث الثقات؛ فإن الاختلاط قد يكون من الثقة.

٣. أنـه مسلك مـن مسالك معرفة العلة الخفيـة، إذ يتطلب معرفة من سمـع من الشيخ قبل الاختلاط وبعده.

٤. المساهمـة في خدمة علم الحديث الشريف من خـلال تسليط الضوء على هذا الموضوع الدقيق.

٥. مـن شـأن هذا الموضوع أن ينمي لـدى الباحث الملكة الحديثية؛ فـإن علم العلل من أدق علوم الحديث وأعمقها.

مشكلة البحث:

يجيب هذا البحث عن التساؤلات التالية:

١. ما تعريف الاختلاط، وما أسبابه؟

٢. ما ألفاظ العلماء في التعبير عن الاختلاط؟

٣. ما طرق معرفة اختلاط الراوي، وما حكم رواية المختلطين؟

الدراسات السابقة:

من الدراسات السابقة في هذا الموضوع ما يأتي:

الاختــلاط، مفهومــه وتطبيقاته عند المحدثيــن، بحث منشور في مجلــة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، في الجزائر، العدد ٢٥، سنة ٢٠٠٨م.

دراســة الاختــلاط عند المحدثيــن، بحث منشور في مجلــة كلية العلــوم الإسلامية، جامعة الموصل - كلية العلوم الإسلامية، عبد الرزاق، زينب حكمت، العراق، العدد ١٦، ٢٠١٢م.

التعليل بالاختلاط والتدليس: دراسة تطبيقية على كتاب العلل للإمام ابن أبي حاتم الرازي، رسالــة ماجستير فــي الجامعة الإسلامية بغزة، كلية أصول الديــن، رانية عيد عودة سعدات، سنة ٢٠٢١م.

ويتميز هذا البحث بالتفصيل في صيغ الاختلاط عند المحدثين، وألفاظ العلماء في التعبير عن الاختلاط.

أهداف البحث:

١. تعريف الاختلاط، وبيان أسبابه.

٢. معرفة ألفاظ العلماء في التعبير عن الاختلاط.

٣. الوقوف على طرق معرفة اختلاط الراوي، وحكم رواية المختلطين.

منهج البحث:

سأتبع المنهج الاستقرائي التحليلي وفق ما يأتي:

١. جمع وتوثيق المادة العلمية المتعلقة بكل جزئيات البحث من المصادر الأصلية المعتمدة.

٢. نقل كلام العلماء، وتحرير ما فيه خلاف بين العلماء للوصول إلى النتائج الصحيحة.

٣. ذكر أمثلة تطبيقية من كتب الجرح والتعديل لتوضيح الدراسة النظرية.

٤. ذكر خاتمة تلخص أهم نتائج البحث.

٥. وضع فهرس المصادر والمراجع.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

المقدمــة: واشتملــت على أهمية الموضــوع، وأسباب اختيــاره، وأهداف البحــث، ومنهجه، وخطته.

التمهيد: في تعريف الاختلاط، وأسبابه، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الاختلاط.

المطلب الثاني: أسباب الاختلاط.

المبحث الأول: ألفاظ العلماء في التعبير عن الاختلاط، وطريقة معرفة اختلاط الراوي، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ألفاظ العلماء في التعبير عن الاختلاط.

المطلب الثاني: طريقة معرفة اختلاط الراوي.

المبحث الثاني: حكم رواية المختلطين، وأشهر المصنفات في الرواة المختلطين، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حكم رواية المختلطين.

المطلب الثاني: أشهر المصنفات في الرواة المختلطين.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج.

فهرس المصادر والمراجع.

التمهيد: في تعريف الاختلاط، وأسبابه، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الاختلاط.

الاختلاط في اللغة:

قال الجوهري: «خلطت الشيء بغيره خلطاً فاختلط، وخالطه مخالطة وخلاطاً. واختلط فلان، أي فسد عقله. والتخليط في الأمر: الإفساد فيه»[1].

وقال ابن منظور: «يقال: خولط الرجل فهو مخالط، واختلط عقله فهو مختلط إذا تغير عقله»[2].

الاختلاط في الاصطلاح:

قال ابن حجر (٨٥٢هـ): «سوء الحفظ طارئاً على الراوي؛ إما لكبره، أو لذهاب بصره، أو لاحتراق كتبه، أو عدمها، بأن كان يعتمدها فرجع إلى حفظه فساء فهذا هو المختلط»[3].

قال السخاوي (٩٠٢هـ): «وحقيقته فساد العقل وعدم انتظام الأقوال والأفعال- إما بخرف، أو ضرر، أو مرض أو عرض من موت ابن وسرقة مال، كالمسعودي، أو ذهاب كتب كابن لهيعة أو احتراقها كابن الملقن»[4].

المطلب الثاني: أسباب الاختلاط

تعددت الأسباب التي ذكرها العلماء لوقوع الاختلاط عند الرواة، وتنوّعت باختلاف أحوالهم وظروفهم، مما أثر على ضبطهم للحديث وروايتهم، فمن تلك الأسباب:

١. تقدم العمر:

يُعدّ كِبر السن من أبرز أسباب الاختلاط؛ إذ يضعف معه الحفظ ويقلّ التركيز، فيختلط على الراوي ما كان يميّزه من الحديث.

مثاله:

- صالح مولى التوأمة:

قال أحمد: «روى عنه أكابر أهل المدينة، قال: وقول مالك بن أنس: ليس بثقة، لأنه إنما أدركه وقد كبر واختلط»[5].

---

(١) الصحاح (٣/١١٢٤).

(٢) لسان العرب (٧/٢٩٥).

(٣) نزهة النظر (ص: ١٢٩).

(٤) فتح المغيث (٤ / ٣٦٦).

(٥) شرح علل الترمذي (٢/٧٤٩).

• أبان بن صعصعة:

قـال ابن عدي: «وأبان بـن صعصعة له من الروايات قليل، وإنما عيب عليه اختلاطه لما كبر ولم ينسب إلى الضعف»[١].

وقسمهـم الحافظ العلائي إلى ثلاثة أقسام، فقـال: «أما الرواة الذين حصل لهم الاختلاط في آخر عمرهم فهم على ثلاثة أقسام:

أحدهـا: مـن لم يوجب ذلك له ضعفا أصلا ولم يحط مـن مرتبته إما لقصر مدة الاختلاط وقلته كسفيان بن عيينة وإسحاق بن إبراهيم بن راهويه وهما من أئمة الإسلام المتفق عليهم وإما لأنه لم يرو شيئا حال اختلاطه فسلم حديثه من الوهم كجرير بن حازم وعفان بن مسلم ونحوهما.

والثانـي: مـن كان متكلما فيه قبـل الاختلاط فلم يحصل من الاختـلاط إلا زيادة في ضعفه كابن لهيعة ومحمد بن جابر السحيمي ونحوهما.

والثالـث: مـن كان محتجا به ثم اختلط أو عمر في آخـر عمره فحصل الاضطراب فيما روى بعد ذلك فيتوقف الاحتجاج به على التمييز بين ما حدث به قبل الاختلاط عما رواه بعد ذلك»[٢].

٢. ذهاب البصر:

يفقـد الراوي بفقد بصره وسيلة التثبّت من كتبه، فيعتمد على الحفظ أو الإملاء، مما يجعله عُرضة للتلقين والخلط:

مثاله:

• عبد الرزاق بن همام الصنعاني:

قال الإمام أحمد في رواية إسحاق بن هانئ: «عبد الرزاق لا يعبأ بحديث من سمع منه، وقد ذهب بصره، كان يلقن أحاديث باطلة، وقد حدث عن الزهري أحاديث كتبناها من أصل كتابه وهو ينظر جاءوا بخلافها»[٣].

وقـال ابن حجـر: «عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهـم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير»[٤].

٣. ذهاب الكتب وفقدها، أو احتراقها:

تُعدّ الكتب أساس ضبط الراوي، فإذا فقدها أو احترقت اختلط عليه ما كان يرويه، واضطرب حفظه:

---

(١) الكامل (٢/٧٣).

(٢) المختلطين (ص: ٣).

(٣) شرح علل الترمذي (٢/٧٥٢).

(٤) التقريب (٤٠٦٤).

مثاله:

• عبد الرزاق بن عمر الدمشقي:

قال العقيلي: «سألت هشيما عن عبد الرزاق بن عمر قال: ذهبت كتبه، خرج إلى بيت المقدس فجعل كتبه في خرج جديد وثيابه في خرج خلق، فجاء اللصوص فأخذوا الخرج الجديد فذهبت كتبه، وكان بعد ذلك إذا سمع حديثا من حديث الزهري قال: هذا مما سمعت. حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى قال: عبد الرزاق بن عمر ليس بشيء. حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا معاوية بن صالح قال: سمعت يحيى قال: عبد الرزاق صاحب الزهري قال أبو مسهر: سمعت سعيدا يقول: ذهبت كتبه فخلط واضطرب»[1].

• محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي

قال ابن حجر: «محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي اليمامي، صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمي فصار يلقن»[2].

• عبد الله بن لهيعة:

قال ابن خراش: «كان يكتب حديثه، احترقت كتبه فكان من جاء بشيء قرأه عليه، حتى لو وضع أحد حديثا وجاء به إليه قرأه عليه»[3].

وقال البخاري عن يحيى بن بكير: «احترقت كتب ابن لهيعة سنة سبعين ومائة»[4].

وقال ابن حجر: «صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون»[5].

٤. الفقر:

قد يؤدي الفقر إلى اضطراب حال الراوي وضعف عنايته بما يروي، فيحدث الخلط في حديثه:

مثاله:

• محمد بن إبراهيم الجرجاني:

قال ابن حجر: «وقد ذكر عبد الغافر بن إسماعيل النيسابوري في «ذيل تاريخ نيسابور» صاحب الترجمة فقال: محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي، أبو الفضل النيسابوري الجرجاني،

(١) الضعفاء للعقيلي (٣ / ١٠٦).
(٢) التقريب (٥٧٧٧).
(٣) تهذيب التهذيب (٣٧٨/٥).
(٤) تهذيب التهذيب (٣٧٦/٥).
(٥) التقريب (٣٥٦٣).

أضرَّ به الفقرُ، فاختلط في آخر عمره، وكان يحدِّث بالمناكير من حفظه»[1].

٥. حدوث مصيبة للشخص كموت قريب أو سرقة مال ونحوها:

تؤثر المصائب النفسية كفقد قريب أو مال على توازن الراوي العقلي، فقد يقع في الخلط والاضطراب بسبب ذلك:

مثاله:

- إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحيم الإستراباذي:

قال حمزة السهمي: «كان عارفا ثقة إلا أنه يحكى أنه سقط عن الدابة فاختلط عقله ومات على ذلك»[2].

- يحيى بن يمان العجلي:

قال علي بن المديني: «صدوق وكان قد فلج فتغير حفظه»[3].

- عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي:

قال أبو النضر هاشم بن القاسم (٢٠٧هـ.): «إذ لأعرف اليوم الذي اختلط فيه المسعودي،كنا عنده وهو يعزى في ابن له إذ جاءه إنسان فقال له: إن غلامك أخذ عشرة آلاف من مالك وهرب ففزع وقام ودخل إلى منزله ثم خرج إلينا وقد اختلط رأينا فيه الاختلاط»[4].

وقال ابن أبي حاتم: «تغير بأخرة قبل موته بسنة أو سنتين، وكان أعلم بحديث ابن مسعود من أهل زمانه»[5].

- سهيل بن أبي صالح:

«قال البخاري: كان له أخ فمات، فوجد عليه فساء حفظه»[6].

---

(١) لسان الميزان (٤٨٥/٦).
(٢) تاريخ جرجان (ص: ٥١٥).
(٣) تهذيب الكمال (٥٨/٣٢).
(٤) الجرح والتعديل (٢٥١/٥).
(٥) تهذيب الكمال (٢٢٦/١٧).
(٦) هدي الساري (ص: ٤٠٨)

المبحث الأول:

ألفاظ العلماء في التعبير عن الاختلاط، وطريقة معرفة اختلاط الراوي، وفيه مطلبان:

المطلب الأول:

ألفاظ العلماء في التعبير عن الاختلاط

تنوّعت عبارات العلماء في وصف حال الراوي إذا تغيّر حفظه أو اختلط أمره، فجاءت ألفاظ دقيقة تعبّر عن مراتب هذا التغيّر وأثره على الرواية، فمن ذلك:

١. لفظ: «اختلط»: وهو اللفظ المشهور في ذلك.

مثاله:

- شرحبيل بن سعد المدني:

قال ابن سعد: «بقي حتى اختلط واحتاج»[١].

- سعيد بن أبي عروبة:

قال ابن حبان: «اختلط سنة خمس وأربعين ومائة وبقي خمس سنين في اختلاطه»[٢].

٢. لفظ: «تغير»:

مثاله:

قال الدوري: «سمعت يحيى يقول حنظلة السدوسي تغير في آخر عمره»[٣].

وقال ابن حبان: «صالح بن نبهان تغير في سنة خمس وعشرين ومائة، وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم، ولم يتميز فاستحق الترك»[٤].

وقال الذهبي -في عبد الوهاب بن عطاء-: «قال أبو داود: تغير، وذكره العقيلي فقال: تغير في آخر عمره»[٥].

١. لفظ: أنكرناه - أُنكر عليه - أُنكر حديثه:

مثاله:

قال يحيى بن سعيد: «أنكرنا ابن أبي عروبة قبل هزيمة إبراهيم، وكانت الهزيمة سنة خمس

---

(١) الميزان (٢٦٦/٢).
(٢) الثقات (٣٦٠/٦).
(٣) التاريخ -رواية الدوري- (١٠٣/٤).
(٤) المجروحين (٤٦٤/١).
(٥) الميزان (٦٨١/٢).

وأربعين ومائة، قال يحيى: أول ما أنكرناه قال: قتادة عن معاذة أو معاذة عن قتادة»[١].

٢. لفظ: «خرف»:

مثاله:

قال خليفة بن خياط: «بسر بن أبي أرطاة: قال أبو اليقظان: مات بالمدينة وقد خرف»[٢].

وقال الخطيب البغدادي: «قال أبو أحمد علي بن محمد الحبيبي: سألت أبا علي صالح بن محمد جزرة الحافظ، عن بشر بن الوليد القاضي، فقال: صدوق، ولكنه لا يعقل ما يحدث به، كان قد خرف»[٣].

وقال الذهبي -في ترجمة صالح بن نبهان المدني-: «قال ابن المديني: ثقة، إلا أنه خرف وكبر، فسمع منه الثوري بعد الخرف»[٤].

٣. لفظ: «اختل»:

مثاله:

قال السِلَفي: «وسألته عن أبي عبد الله السقطي فقال: هو محمد بن علي يعرف بابن أخت مهدي وكان الذي أفاده خاله أبو بكر بن مهدي سمع أبا بكر النقاش وروى عنه الصحيح عن الفربري عن البخاري اختل بأخرة فترك حديثه»[٥].

وقال الذهبي -في ترجمة أحمد بن جعفر بن حمدان، أبي بكر القطيعي-: «قال أبو عمرو بن الصلاح: اختل في آخر عمره، حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه، ذكر هذا أبو الحسن بن الفرات»[٦].

المطلب الثاني:

طريقة معرفة اختلاط الراوي

يعرف اختلاط الراوي بأمور، منها:

أ. نص إمام من الأئمة على اختلاطه:

مثاله: قول الدوري: «سمعت يحيى يقول كان عبد الوهاب الثقفي قد اختلط بآخرة».[٧]

---

(١) المعرفة والتاريخ (٦١/٣).
(٢) الطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٥٥٠).
(٣) تاريخ بغداد (٥٦٦/٧).
(٤) الميزان (٣٠٣/٢).
(٥) سؤالات الحافظ السِلَفِي لخميس الحوزي (ص: ٩٤).
(٦) الميزان (٨٧/١).
(٧) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- (١٠٦/٤).

مثاله: قول أبو النضر هاشم بن القاسم: « إني لأعرف اليوم الذي اختلط فيه المسعودي، كنا عنـده وهو يعزى في ابن له إذ جاءه إنسـان فقال له: إن غلامك أخذ عشرة آلاف من مالك وهرب ففزع وقام ودخل إلى منزله ثم خرج إلينا وقد اختلط رأينا فيه الاختلاط »[1].

ج. متابعة أحواله، والاختبار للراوي لمعرفة ضبطه أو اختلاطه، كما روى ابن أبي خيثمة في كتـاب العلم «حدثني عن أبي زرعة فإني سألته عـن حديث ثم سألته عنه بعد سنتين فما أخرم منه حرفاً[2]: يعني ما أسقط منه ولا حرف، دل على أنه حافظ متقن.

د. ومـن طرق المحدّثين في معرفة اختلاط الـرّواة: أن الناقد منهم كان يدخل على الرّاوي ليختبره فيقلب عليه الأسانيد والمتون، ويلقنه ما ليس من روايته، فإن لم ينتبه الشيخ لما يراد به فإنه يعد مختلطاً ويعزف الناس عن الرّواية عنه[3].

المبحث الثاني:

حكم رواية المختلطين، وأشهر المصنفات في الرواة المختلطين، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حكم رواية المختلطين

اعتبـر المحدثـون الاخ ـلاط نوعًا من أنواع الجـرح؛ لأنه يقدح في ضبط الـراوي ويؤثر في صحة ما يرويه:

قال ابن حبـان: «فأما الجرح في الضعفاء فهو على عشرين نوعًا...السادس: ومنهم جماعة ثقـات اختلطـوا في أواخر أعمارهم حتى لم يكونوا يعقلون ما يحدثون فأجابوا فيما سئلوا، وحدثوا كيف شاءوا، فاختلط حديثهم الصحيح بحديثهم السقيم فلم يتميز، فاستحقوا الترك»[4].

وقـال الحاكـم: «الطبقة العاشرة مـن المجروحين قـوم كتبوا الحديث ورحلـوا فيه وعرفوا بـه فتلفـت كتبهم بأنواع مـن التلف الحرق أو النهـب أو الهدم أو الغرق أو السرقـة فلما سئلوا عن التحديـث حدثوا بها من كتب غيرهم أو من حفظهم علـى التخمين فسقطوا بذلك منهم عبد الله بن لهيعة الحضرمي على محله وعلو قدره»[5].

وقـال ابن حجر: «ثم سوء الحفظ وهو السبب العاشر من أسباب الطعن، والمراد به: من لم يرجـح جانب إصابته على جانب خطئه، وهو على قسميـن: إن كان لازماً للراوي في جميع حالاته، فهـو الشاذ؛ على رأي بعضـ أهل الحديث، أو إن كان سوء الحفظ طارئـاً على الراوي إما لكبره أو لذهـاب بصره، أو لاحتراق كتبه، أو عدمها؛ بـأن كان يعتمدها، فرجع إلى حفظه، فساء، فهذا هو

(١) الجرح والتعديل (٢٥١/٥).
(٢) كتاب العلم (ص١٦).
(٣) انظر: حان. شرح اختصار علوم الحديث - اللاحم (ص٢٣٤).
(٤) المجروحين (٦٨/١).
(٥) المدخل إلى الإكليل (ص: ٦٧).

المختلط»[1].

وإنما يجرح به الراوي إذا أثر في روايته، فأما من لم يؤثر اختلاطه في روايته -بأن يكون حجب عن التحديث- فلا يجرح به الراوي، بل هو مرض من الأمراض التي تصيب الإنسان.

قال الذهبي -في عبد الوهاب بن عطاء-: «قال أبو داود: تغير، وذكره العقيلي فقال: تغير في آخر عمره، قلت: لكنه ما ضر تغيره حديثه، فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير»[2].

• وأما حكم حديث المختلط، فإنه على ثلاثة أقسام:

الأول: ما حدث به قبل الاختلاط.

الثاني: ما حدث به بعد الاختلاط.

الثالث: ما لم يتميز هل حدث به قبل الاختلاط أم بعده.

فما حدث به قبل الاختلاط، فإنه مقبول، وما حدث به بعد الاختلاط أو لم يتميز، فإنه مردود.

قال يحيى بن معين: «عطاء بن السائب قد كان اختلط فمن سمع منه قبل الاختلاط فهو جيد ومن سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء»[3].

وقال الخطيب: -في باب ما جاء في ترك السماع ممن اختلط وتغير- «فإذا تميز للطالب ما سمعه ممن اختلط في حال صحته جاز له روايته وصح العمل به»[4].

وقال ابن الصلاح -في النوع الثاني والستين: معرفة من خلط في آخر عمره من الثقات-: «والحكم فيهم: أنه يقبل حديث من أخذ عنهم قبل الاختلاط ولا يقبل حديث من أخذ عنهم بعد الاختلاط أو أشكل أمره فلم يدر هل أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده؟»[5].

وقال النووي: «إذا خلط الثقة لاختلال ضبطه بخرف أو هرم أو لذهاب بصره أو نحو ذلك قبل حديث من أخذ عنه قبل الاخ ـلاط ولا يقبل حديث من أخذ بعد الاختلاط أو شككنا في وقت أخذه»[6].

وقال ابن الملقن: «وهم منقسمون فمنهم من خلط لخرفه أو لذهاب بصره أو لغيره فيقبل ما روي عنهم قبل الاختلاط ولا يقبل ما بعده أو شك فيه»[7].

---

(١) نزهة النظر (١٠٤/١).

(٢) الميزان (٦٨١/٢).

(٣) العلل ومعرفة الرجال -رواية عبد الله بن أحمد- (٢٩/٣).

(٤) الكفاية (ص: ١٣٧).

(٥) مقدمة ابن الصلاح (ص:٤٩٤). وينظر: الكواكب النيرات (ص: ٦٢).

(٦) شرح مسلم (٣٤/١).

(٧) المقنع (٦٦٣/٢).

وقال ابن حجر: «والحكم فيه: أن ما حدث به قبل الاختلاط إذا تميز قبل، وإذا لم يتميز توقف فيه، وكذا من اشتبه الأمر فيه، وإنما يعرف ذلك باعتبار الآخذين عنه»[١].

فيقبل حديث المختلط في حالات، منها:

١. أن يكون من رواية من سمع منه قبل الاختلاط:

ويعرف ذلك بأمور، منها:

١- أن ينص إمام أن الراوي قد سمع من المختلط قبل أو بعد اختلاطه:

مثال ذلك:

- حماد بن سلمة:

قال ابن الجنيد: «قال يحيى: وحماد بن سلمة سمع من عطاء بن السائب قديمًا قبل الاختلاط»[٢].

- عبدة بن سليمان:

قال ابن طهمان: «سمعت يحيى يقول سماع عبدة من سعيد بالكوفة قبل الاختلاط بدهر وعبدة ثقة»[٣].

- يحيى بن سعيد القطان:

قال البخاري: «قال لي علي: لقي يحيى بن سعيد الجريري بعدما اختلط سنة إحدى، أو ثنتين وأربعين»[٤].

٢. أن يصرح الراوي عن نفسه أنه سمع من شيخه قبل اختلاطه:

مثال ذلك:

- أبو حاتم الرازي:

قال أبو حاتم: «اختلط عارم في آخر عمره وزال عقله فمن سمع عنه قبل الاختلاط فسماعه صحيح وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة ولم أسمع منه بعدما اختلط فمن كتب عنه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد وأبو زرعة لقيه سنة اثنتين وعشرين»[٥].

---

(١) نزهة النظر (ص: ١٧٩).

(٢) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٧٨).

(٣) من كلام أبي زكريا في الرجال (ص: ١١٠).

(٤) التاريخ الكبير (٤/٤٣٥).

(٥) الجرح والتعديل (٨/٥٩).

٢. يقبل ما حدث به بعد الاختلاط إذا وافق رواية الثقات:

قال ابن حبان: «وأما المختلطون في أواخر أعمارهم مثل الجريري وسعيد بن أبي عروبة وأشباههما فإنا نروي عنهم في كتابنا هذا ونحتج بما رووا إلا أنا لا نعتمد من حديثهم إلا على ما روى عنهم الثقات من القدماء الذين نعلم أنهم سمعوا منهم قبل اختلاطهم، أو ما وافقوا الثقات في الروايات التي لا نشك في صحتها وثبوتها من جهة أخرى»[١].

٣. تقبل رواية المختلط عن شيخه المتثبت فيه:

قال السخاوي: «وقد يتغير الحافظ لكبره، ويكون مقبولاً في بعض شيوخه- لكثرة ملازمته له وطول صحبته إياه بحيث يصير حديثه على ذكره وحفظه بعد الاختلاط والتغير، كما كان قبله - كحماد بن سلمة أحد أئمة المسلمين في ثابت البناني- ولذا خرج له مسلم - كما قدمته - في مراتب الصحيح، على أن البيهقي قال: إن مسلماً اجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت بخصوصه ما سمع منه قبل تغيره. فالله أعلم»[٢].

٤. إذا كان الراوي عنه ممن يميز صحيح حديثه من سقيمه:

مثاله:

- وكيع بن الجراح، عن سعيد بن أبي عروبة:

قال يحيى بن معين: «قلت لوكيع بن الجراح: تحدث عن سعيد بن أبي عروبة وإنما سمعت منه في الاختلاط؟ قال: «رأيتني حدثت عنه إلا بحديث مستو»[٣].

وقال أبو داود: «سمعت صالحا الخندقي، قال: سمعت وكيعاً قال: كنا ندخل على سعيد بن أبي عروبة فنسمع، فما كان من صحيح حديثه أخذناه، وما لم يكن صحيحاً طرحناه»[٤].

٥. يقبل حديث المختلط الذي لم يتميز هل كان قبل الاختلاط أم بعده إذا توبع عليه:

قال ابن حجر: «ومتى توبع السيئ الحفظ بمعتبر؛ كأن يكون فوقه أو مثله لا دونه، وكذا المختلط الذي لم يتميز، والمستور، والإسناد المرسل، وكذا المدلس إذا لم يعرف المحذوف منه؛ صار حديثهم حسناً لا لذاته؛ بل وصفه بذلك باعتبار المجموع من المتابع والمتابع؛ لأن كل واحد منهم احتمال كون روايته صواباً أو غير صواب على حد سواء، فإذا جاءت من المعتبرين رواية موافقة لأحدهم؛ رجح أحد الجانبين من الاحتمالين المذكورين، ودل ذلك على أن الحديث

(١) الصحيح (١/١١٤).
(٢) فتح المغيث (٤/٣٨٨).
(٣) الكفاية (ص: ١٣٦).
(٤) تهذيب الكمال (١١/١٠).

محفوظ، فارتقى من درجة التوقف إلى درجة القبول، والله أعلم»[1].

٦. إذا كان حديثه في الصحيحين:

أخـرج البخاري ومسلـم لعدد من الـرواة المختلطين، فما كان فـي الصحيحين من حديث المختلطين فإنه مقبول:

قال ابن الصلاح: «واعلم أن من كان بهذا القبيل محتجاً بروايته في الصحيحين أو أحدهما فإنا نعرف على الجملة أن ذلك مما تميز وكان مأخوذاً عنه قبل الاختلاط»[2].

وقـال النووي: «واعلم أن ما كان من هـذا القبيل محتجاً به في الصحيحين فهو مما علم أنه أخذ قبل الاختلاط»[3].

وقال العراقي: «وذلك من تحسين الظن بهما لتلقى الأمة لهما بالقبول كما قبل فيما وقع في كتابيهما أو أحدهما من حديث المدلسين بالعنعنة والله أعلم»[4].

وقـال السخاوي: «وما يقع فـي الصحيحين أو أحدهما من التخريـج لمن وصف بالاختلاط مـن طريق من لـم يسمع منه إلا بعده- فإنا نعرف على الجملة أن ذلـك مما ثبت عند المخرج أنه مـن قديم حديثه، ولو لم يكن من سمعه منه قبـل الاختلاط على شرطه ولو ضعيفاً، يعتبر بحديثه فضلاً عن غيره- لحصول الأمن به من التغيير، كما تقدم مثله فيما يقع عندهما اجتماعا وانفرادا مـن حديث المدلس بالعنعنة، ومن المستخرجات غالباً يستفـاد التصريح، ومن سمع قديماً ممن اختلط»[5]

وقال ابن حجر -في ترجمة سعيد بن أبي عروبة-: «وأما ما أخرجه البخاري من حديثه، عن قتـادة، فأكثـره من رواية من سمع منه قبل الاختلاط وأخرج عمـن سمع منه بعد الاختلاط قليلاً: كمحمد بن عبد الله الأنصاري، وروح بن عبادة، وابن أبي عدي، فإذا أخرج من حديث هؤلاء انتقى منه ما توافقوا عليه»[6].

وقـال ابن حجر -في ترجمة عبد الوهاب بن عبد المجيـد الثقفي-: «احتج به الجماعة ولم يكثر البخاري عنه والظاهر أنه إنما أخرج له عمن سمع منه قبل اختلاطه كعمرو بن علي وغيره بل نقل العقيلي أنه لما اختلط حجبه أهله فلم يرو في الاختلاط شيئاً والله أعلم»[7].

---

(١) نزهة النظر (١ / ١٠٥).
(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص٣٩٨)
(٣) شرح مسلم (٣٤/١).
(٤) التقييد والإيضاح (ص: ٤٤٢).
(٥) فتح المغيث (٣٦٧/٤).
(٦) هدي الساري (ص: ٤٠٦).
(٧) هدي الساري (ص: ٤٢٣).

٧. أن لا يحدث بعد اختلاطه شيئاً:

وقد يعرف كون الراوي المختلط أو الذي تغيّر حفظه لم يُحَدِّثْ حال الاختلاط بأمور منها:

١- أن يحجبه أولاده أو بعض تلاميذه عن التحديث.

مثاله:

- جرير بن حازم:

قال ابن مهدي: «قال ابن مهدي: هو أثبت من قرة، واختلط - يعنى جريراً - فحجبه أولاده فلم يسمع منه أحد في حال اختلاطه»[١].

- إبراهيم بن العباس السامري:

قال الذهبي: «قال محمد بن سعد: إبراهيم بن العباس اختلط في آخر عمره فحجبه أهله حتى مات، قلت: فما ضره الاختلاط»[٢].

٢- أن يقع التغيّر في مرض الموت.

قال ابن معين في أبي عثمان الصفار البصري: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير»[٣].

قال الذهبي: «كل تغيّر يوجد في مرض الموت فليس بقادح في الثقة فإن غالب الناس يعتريهم في المرض الحاد نحو ذلك، ويَتِمُّ لهم وقت السياق وقبله أشد من ذلك، وإنما المحذور أن يقع الاختلاط بالثقة فيحدث في حال اختلاطه بما يضطرب في إسناده أو متنه فيخالف فيه»[٤].

---

(١) الميزان (٣٩٢/١).

(٢) الميزان (٣٩/١).

(٣) تقريب التهذيب (ص٣٩٣)

(٤) ضوابط الجرح والتعديل (٨٢/١).

المطلب الثاني:

أشهر المصنفات في الرواة المختلطين

سعى العلماء إلى جمع الرواة المختلطين في مصنفاتهم، فمنهم من ذكره كنوع من أنواع علوم الحديث، في مصنفاتهم، منهم:

الحافظ تقي الدين أبو عمرو بن الصلاح[1] حيث ذكره في النوع الثاني والستين: معرفة من خلط في آخر عمره من الثقات، وذكر منهم ستة عشر راوياً.

وتبعه من ألف بعده من العلماء، كالنووي[2]، وابن كثير[3]، وابن الملقن[4]، والعراقي[5]، والسخاوي[6]، والسيوطي[7].

وأفرد عدد من الأئمة المختلطين في كتب خاصة، منهم:

١- الحازمي، قال السيوطي: «قد ألف فيه الحازمي تأليفاً لطيفاً رأيته»[8].

٢- المختلطين، للحافظ صلاح الدين العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، وبلغ عدد التراجم (٤٦) ترجمة، ورتبهم على حروف المعجم.

٣- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، للحافظ برهان الدين سبط بن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، وبلغ عدد التراجم فيه (١٢٨) ترجمة، ورتبهم على حروف المعجم لكنه ذكر الثقات وغيرهم، ومن قيل إنه اختلط ولم يثبت ذلك حتى ذكر رحمه الله من تغير في مرض الموت.

٥- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ)، وذكر فيه (٧٠) راو، وألحق بهم المحقق (٥١) راو.

٦- معجم المختلطين، تأليف: محمد بن طلعت، وبلغ عدد التراجم (١٧٠) ترجمة.

٧- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، للحافظ برهان الدين سبط بن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، وبلغ عدد التراجم فيه (١٢٨) ترجمة، ورتبهم على حروف المعجم لكنه ذكر الثقات وغيرهم، ومن قيل إنه اختلط ولم يثبت ذلك حتى ذكر رحمه الله من

---

(١) مقدمة ابن الصلاح (ص: ٣٩١).
(٢) إرشاد طلاب الحقائق (٢/٧٨٧).
(٣) اختصار علوم الحديث (ص: ٢٤٤).
(٤) المقنع (٢/٦٦٢).
(٥) التقييد والإيضاح (ص: ٤٤٢).
(٦) فتح المغيث (٤/٣٦٥).
(٧) تدريب الراوي (٢/٨٩٥).
(٨) تدريب الراوي (٢/٨٩٥).

تغير في مرض الموت.

٨- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، لأبي البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ)، وذكر فيه (٧٠) راو، وألحق بهم المحقق (٥١) راو.

٩- معجم المختلطين، تأليف: محمد بن طلعت، وبلغ عدد التراجم (١٧٠) ترجمة.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فالحمد لله الذي تفضل عليّ وأنعم بإتمام هذا البحث، وأسأل الله تعالى أن ينفعني به أولاً، ثم عموم الباحثين والدارسين، وقد خلصت من خلال هذا العمل إلى مجموعة من النتائج أبرزها ما يأتي:

الاختلاط سوء حفظ طارئ على الراوي؛ إما لكبره، أو لذهاب بصره، أو لاحتراق كتبه، أو عدمها، وهو ينافي ضبط الراوي.

استعمل العلماء ألفاظًا لوصف الاختلاط منها: «اختلط»، «تغير»، «أنكر»، «خرف»، و«اختل».

يُعرف اختلاط الراوي من نصوص الأئمة، ومن متابعة أحواله.

حكم رواية المختلطين يعتمد على توقيت الرواية: فما روي عن المختلط قبل الاختلاط يُقبل، وما روي بعده أو لم يُعرف توقيته يُرد.

يقبل حديث المختلط في حالات منها: أن يكون من رواية من سمع منه قبل الاختلاط، أو ما وافق فيه الثقات، أو أن يكون في الصحيحين، أو أن لا يحدث بعد اختلاطه شيئاً.

المحدثون جمعوا المختلطين في مصنفات خاصة، مثل: معرفة من خلط في آخر عمره من الثقات للعلائي، والاغتباط بمن رمي بالاختلاط لسبط ابن العجمي، والمختلطين للحازمي، لتوثيق أحوالهم وضبط الرواية.

دراسة الرواة المختلطين تهدف إلى حماية السنة النبوية من الاضطراب والخطأ، وإبراز دقة المحدثين في التثبت والتمحيص.

فهرس المصادر والمراجع

اختصار علوم الحديث. لابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، اختصار علوم الحديث، تحقيق: أحمد محمد شاكر، (ط: الأولى، لناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م).

إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق. للنووي، يحيى بن شرف، تحقيق

وتخريـج ودراسة: عبد الباري فتح الله السلفي، أصل الكتاب: رسالة ماجستير للمحقق - الجامعة الإسلاميـة بالمدينة المنورة، (ط: الأولـى، المدينة المنورة - المملكة العربيـة السعودية: مكتبة الإيمان، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

التاريـخ - رواية الدوري- لأبـي زكريا يحيى بن معين البغـدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩م.

التاريـخ الكبير، تأليف: محمد بن إسماعيل بـن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن

تاريـخ بغـداد، تأليف: أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيـق: د. بشار عـواد معـروف، دار الغرب الإسلامـي - بيروت، الطبعـة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

تدريـب الـراوي في شرح تقريـب النواوي، تأليف: عبـد الرحمن بن أبي بكـر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة.

تقريـب التهذيب، تأليف: أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيـق: محمد عوامـة، الناشر: دار الرشيد سوريا، الطبعـة الأولى، ١٤٠٦هـ. ١٩٨٦م.

التقييـد والإيضـاح شـرح مقدمـة ابن الصـلاح. لأبي الفضل زيـن الدين عبـد الرحيم بن الحسيـن، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، (ط: الأولـى، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

تهذيـب التهذيب، تأليف: أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ ١٩٨٠م.

الثقـات، تأليف: محمد بن حبان بـن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمـي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ -١٩٧٣م.

الجـرح والتعديل، تأليـف: أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ)، الهند، الطبعة الأولى، ١٢٧١ه ١٩٥٢م.

سـؤالات ابـن الجنيد لأبـي زكريا يحيى بن معيـن، تحقيق: أحمد محمد نـور سيف، الطبعة

الأولى، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

شرح علل الترمذي. للحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، مكتبة المنار - الزرقاء الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

الضعفاء الكبير، للعقيلي، محمد بن عمرو بن موسى، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، (ط: الأولى، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

ضوابط الجرح والتعديل. المؤلف: عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف، هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة.

العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله بن أحمد - لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، الشيباني المحقق: وصي الله بن محمد عباس، ط: الثانية، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢ هـ-٢٠١م.

فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد، تحقيق: علي حسين علي، الطبعة الأولى، مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م.

الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود- علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، ط: الأولى، بيروت - لبنان: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، صححه: أبو عبد الله السورقي، قابله: إبراهيم حمدي المدني، الناشر: جمعية دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٥٧هـ.

الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، لابن الكيال، بركات بن أحمد بن محمد، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، الطبعة الأولى، بيروت: دار المأمون، ١٩٨١م.

لسان العرب، المؤلف: محمد بن علي الطيب أبو الحسين البَصْري المعتزلي (المتوفى: ٤٣٦هـ)، المحقق: خليل الميس، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ه.

لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م.

المجروحين، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ.

المدخل إلى الإكليل، الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد، المدخل إلى كتاب الإكليل،

تحقيق: د. فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الدعوة الإسكندرية.

المعرفة والتاريخ، الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ ١٩٨١م.

مقدمة ابن الصلاح. لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دار الفكر- سوريا، ١٤٠٦هـ.

من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، ليزيد بن الهيثم بن طهمان، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، الطبعة الأولى، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.

المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، يحيى بن شرف، (ط: الثانية، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ).

ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، بيروت لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢هـ ١٩٦٣م.

نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. لأبي الفضل أحمد بن علي ابن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة الصباح، دمشق، ٢٠٠٠م.

هدي الساري. لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، دار المعرفة بيروت، ١٣٧٩ هـ.

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر. لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي (المتوفى: ١٠٣١هـ)، مكتبة الرشد الرياض، ط: الأولى، ١٩٩٩م.